Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبلغت المصلحة فى أمان ، وسألت أول من قابلت عما أفعل ، فأشار على بأن أقدم نفسى إلى حضرة كبير الكتاب ، وأرشدنى إلى مكتبه ، فانطلقت إلى هناك ، فألفيت كهلا قصيرا لا يبعث مظهره على الاحترام ، فاقتربت منه ، وقد انتشرت فى صدرى إحساسات خوف واضطراب ، وألقيت عليه السلام بصوت مبحوح ، فنظر إلى الرجل فى عدم اكتراث ، فقدمت إليه الرسالة العزيزة ، فتناولها منى وقرأها ، فلما انتهى منها جعل يتفحصنى ، فشعرت بانقباض ، وقال لى وقد رفت على شفتيه ابتسامة لم أرتح لها :

ـــ حضرتك مترجم ؟!

ضايقتنى ابتسامته ، فاحتبست الكلمات فى حلقى ، فلم أجبه ، والظاهر أنه لم يكن ينتظر إجابتى ، فقد استطرد :

ـــ وماذا تترجم ؟

فقلت له فى صوت خافت :

ـــ أى شىء ..

فقال فى إنكار :

ـــ الأمر هنا يختلف . المترجم عندنا يحتاج إلى إلمام بالمصطحات الفنية الكثيرة المستعملة بمصلحتنا ، ولقد عهدت بأعمال الترجمة اليسيرة إلى بعض الممتازين من موظفينا . فأخفقوا جميعا ، فاضطررت إلى أن أقوم بالترجمة وحدى ، إننى المترجم الوحيد فى هذه المصلحة .

أحسست جفافا فى حلقى ، و لم أنبس بكلمة ، وإن كان صدرى قد صار مسرحا لإحساسات كثيرة ، وقال كبير الكتاب يؤكد حديثه :

ـــ الترجمة خبرة قبل كل شىء ، وأحسب أنك لن تنجح وعلى كل حال فلننتظر حتى يحضر المدير ، ويبت فى الموضوع .